

## جمهرة الأمثال

وقول الآخر .

( جزينا بني شيبان قدما بفعلهم ... وعدنا بمثل البدء والعود أحمد ) .

وقول الآخر .

( وأحسن عمرو في الذي كان بيننا ... فإن عاد بالإحسان فالعود أحمد ) .

ثم قال ابن المعتز .

( خليلي قد طاب الشراب المبرد ... وقد عدت بعد النسك والعود أحمد ) .

1189 - قولهم عند الصباح يحمد القوم السرى .

وهو في شعر للجميح يقول فيه .

( تسألني عن بعلها أي فتى ... خب جبان فإذا جاع بكى ) .

( لا حطب القوم ولا القوم سقى ... ولا ركاب القوم إذ ضاعت بغى ) .

( ولا يوارى فرجه إذا إصطفى ... ويأكل التمر ولا يلقي النوى ) .

( كأنه غرارة ملأى حتى ... لما رأى الرمل وقيزان الغضى ) .

( بكى وقال هل ترون ما أرى ... أليس للسير الطويل منقضى ) .

( قلت أعزى صاحبي ألا بلى ... عند الصباح يحمد القوم السرى ) .

( وتنقضي عنهم غيابات الكرى ... ) .

وهو مثل يضرب لما ينال بالمشقة ويوصل إليه بالتعب